

حديث الذات

..اليوم يا أنا
أنا في حالة هذيان
سأنتثر كلماتي على الطرقات
وأشارك الطير في الآفاق
ويتسابق حرفي مع رياح الصحراء
فهنيئاً لي وهنيئاً لكِ
على مائدة الأشعار
فيا له من سلاح فتاك
يعينيك على قطع المسافات
يسكن بين أضلعي
ولن يرحل إلا إذا مات
اتذكريني يا أنا
وما عانيته من آهات
عندما كان يبكي حرفي
بعد أن فارقتي الأحباب

واحتل الحزن قلبي
وألقى به في المتاهات
واليوم هو أسير سطرى
إذا أمره الشوق أطاع
فأعلمى أنى في تلك الأيام
سأكون قمرا تزفه ألمع النجوم
والليل سوف يلبسه سحر الكلمات
اليوم تدق لي الطبول
وتقرع الدفوف لأجل عروس الكون
فلأجلى ترفع الرايات